وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية

مجلــةالعلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــة معتمـدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة
رقــم الإيــداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1790 – 1816

المجلد (36) – العدد (1)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــــة معتمـــدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 36 العدد : 1

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

اذار/ 2025

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة

رئيــس التحريــر/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. عــــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. محمد حبشي حسين	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	مصر
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر

الاسم	مكان العمل	البلد
- **أ.م.د. بيداء هاشم جميل**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- **أ.م.د. براء محمد حسن**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- **أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. بشرى عثمان احمد**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. صباح عايش بنت محمد**	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- **أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي**	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن

مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: **تأريخ** / /

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) $ او ما يعادلها خارج العراق

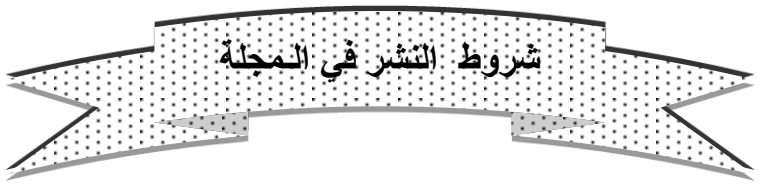

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزيـة في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ،ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجـة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره ، بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتــي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مــع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سـم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيـة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .

- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمـــي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حســـب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ،و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	دراسة مقارنة في الكفاح الشخصي بين الطلبة المتميزين واقرانهم العاديين في المرحلة الإعدادية	أ.د. عبد الرزاق محسن سعود م. أثير عبد الجبار محمد	24-1
2	انعكاسات تجربة تغيير اوقات الدوام الرسمي على الاسرة العراقية دراسة أستطلاعية	أ.م.د. حوراء محمد علي المبرقع أ.د. سيف محمد رديف أ.م.د. هناء مزعل حسين أ.م.د. ميسون كريم ضاري م.م. أحمد قاسم شاكر	44-25
3	المعالجة الاستباقية ومعالجة ما بعد الحدث وعلاقتهما بالرحمة الذاتية لدى موظفي الدولة	أ.م.د. مؤيد عبد السادة راضي	68-45
4	فاعلية الذات الوالدية وعلاقتها بالصمود الأسري لدى منتسبي جامعة بغداد	أ.م.د. براء محمد حسن	96-69
5	Addiction-Prone Personality Among University Students in Iraq	أ.م.د بيداء هاشم جميل أ.م.د ميسون كريم ضاري أ.م.د. سيف محمد رديف أ.م.د ميساء حسام جابر أ.م.د. ميس محمد كاظم	120-97
6	الحساسية ما بين الأشخاص لدى طلبة الجامعة	أ. م. د بشرى عثمان احمد	144-121
7	تعريب استبيان ادراك مشكلات متعاطي المخدرات واضطراب السلوك (النسخة الخاصة بالمراهقين) لدى الكوادر الطبية والنفسية	أ.م.د ايناس احمد عزيم	172-145
8	التعلم الأصيل وعلاقته بأسلوب التفكير الملكي لدى طلبة الجامعة	أ.م.د. سلوى فائق عبد الشهابي	194-173
9	توهم الفهم وعلاقته بالاستغراق المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا	أ.م.د امجاد يونس عبد	214-195
10	الحاجة إلى التعافي لدى الممرضين	أ.م.د. علي تركي نافل القريشي م.م. احمد عباس حسن الذهبي	242-215
11	الذكاء الشخصي الذاتي لدى طلبة الجامعة	أ . م رنا فاضل عباس الجنابي	262-243

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
12	متلازمة إيرلن وعلاقتها بصعوبات التعلم الاكاديمي (عسر القراءة) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم	م. د سندس أحمد خلف العيثاوي	290-263
13	التمكين الاداري وعلاقته بمقاومة التغيير لدى المعلمين في المدارس الابتدائية	م . م هديل حسين فيصل	322-291
14	مدى أسهام المرشد التربوي في غرس قيم الانتما الوطني لدى طلبة المرحلة الإعدادية	م.م نور صفاء شكر	350-323

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

هيئة البحث العلمي

مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظـة...

[الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .]

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق

هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد ـ العراق

دراسة مقارنة في الكفاح الشخصي بين الطلبة المتميزين واقرانهم العاديين في المرحلة الإعدادية

أ.د. عبد الرزاق محسن سعود/ الجامعة العراقية/ كلية التربية
abdulrazzaq.saud@aliraqia.edu.iq
م. أثير عبد الجبار محمد/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ath72eer@gmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفاح الشخصي لدى طلبة المرحلة الإعدادية؛ وكذلك التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في الكفاح الشخصي بين طلبة المرحلة الإعدادية بحسب متغيري الجنس (ذكور – إناث) ونوع المدرسة (متميزين – عاديين).

وشملت عينة البحث (160) طالبا وطالبة نصفهم من المتميزين، من أربع مدارس اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية من مديرية الكرخ الأولى في محافظة بغداد، وقد تم تبني مقياس الكفاح الشخصي المعد من (جاسم، 2020)، والمكون من (55) فقرة موزعة على أربعة عشر مجالا، وقد تم استخراج الصدق الظاهري وصدق البناء والثبات له.

وتمت معالجة البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، إذ استعملت (معادلة ارتباط بيرسون، ومعادلة ألفا – كرونباخ، والاختبار التائي لعينة واحدة، وتحليل التباين الثنائي)؛ وتبين من نتائج التحليل أن طلبة المرحلة الإعدادية يمتازون بالكفاح الشخصي، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للكفاح الشخصي بين الطلبة بحسب الجنس ونوع الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الكفاح الشخصي – طلبة الإعدادية – المتميزين.

A Comparative Study of the Personal Strivings Among Outstanding Students and Their Ordinary Peers in The Secondary Schools

Professor Dr. Abdulrazzaq Mohsin Saud
University of Iraqi/College of Education
abdulrazzaq.saud@aliraqia.edu.iq
lecturer Atheer Abdul Jabbar Muhammed
Ministry of Higher Education and Scientific Research
Ath72eer@Gmail.com

Abstract:

The current study aims to identify the personal strivings of secondary school students, as well as to determine the statistically significant differences in personal striving among outstanding students according to the gender variable (males – females) and the school type (Schools for outstanding students–Regular schools). The research sample included (160) distinguished male and female students, who were selected using stratified random sampling from the first district of the Al-Karkh Directorate in Baghdad. The Personal Resilience Scale developed by (Jassim,2020) was adopted, consisting of (55) items distributed across fourteen domains, after establishing its face validity, construct validity, and reliability. The data was processed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), Pearson correlation equation, Alpha-Cronbach's equation, t-test for one sample, and Two Way ANOVA. The results of the analysis showed that outstanding students had personal striving, and there were no statistically significant differences in the total score of personal striving among students according to gender and school type.

Keywords: **Personal struggles – Secondary – Outstanding Students**.

مشكلة البحث:

تُعَدْ المرحلة الإعدادية من المراحل المهمة في حياة الطلبة كونها تمثل مرحلة الإعداد للحياة العلمية المستقبلية، كما تمثل حلقة الوصل بينها وبين المرحلة الجامعية لذا فإنَّ الارتقاء بالدراسة الاكاديمية يعتمد بنحو كبير على المستوى العلمي، والتربوي، والاجتماعي والانفعالي والنفسي لطلبة المرحلة الإعدادية، إذْ إنَّ نجاح الطالب يعتمد على مدى الكفاح الذي لديه نحو الدراسة، بمعنى انه إذا كان كفاحهُ عالياً كان نشاطهُ ومثابرتهُ وإنجازهُ أقوى وعلى العكس من ذلك ينخفض نشاط الطالب ومثابرته وهمته وميله للإنجاز عندما ينخفض مستوى الكفاح لديه نحو تحقيق أهدافه، وهذا يتفق مع دراسة كاسر وشيلدون التي أكدت على ان الكفاح نحو الأهداف الذاتية يرتبط إيجاباً بالدافعية (Sheldon, & Kasser,2008,p.43).

وإن فكرة ضعف الكفاح والشعور بالنقص لدى الفرد هو شعور ناتج عن العجز، وقد أسس لهذا المعنى عالم النفس التحليلي أدلر (A. Adler) الذي يعتبر أول من استعمل مصطلح الكفاح، إذ أعده دافعا يعمل من أجل تحقيق الذات والأهداف، وقد رأى أدلر أن كفاح الفرد يُعَد الدافع الذي يؤدي إلى الكمال والتعامل مع الشعور بالنقص، وهو يعتقد أن مشاعر القصور يمكن أن تؤدي إلى عقدة النقص، فالفرد مخير بين الاستسلام للشعور بالنقص وهنا سيكون فرداً سلبياً وبين من يجعل الشعور بالنقص دافعاً ايجابياً وكفاحاً شخصياً لغرض تحقيق الأهداف (هول ولندزي، 164-165).

وفيما يتعلق بالطلبة المتميزيين فإن أهم ما يواجههم من مشكلات تكون بسبب أنهم يتمتعون بالعديد من السمات الشخصية الإيجابية مقارنة بالعاديين مثل الجرأة والمغامرة والدافعية المرتفعة للإنجاز والرغبة في التفوق، والثقة المرتفعة بالنفس واللياقة الشخصية وحسن التصرف (سليمان ،2001، 174). التوقعات النمطية التي يحملها المجتمع نحوهم زيادة عن التشكيك في قدراتهم (الداهري،2005، 55)، وهو ما يضعف في قدراتهم على التوافق مع زملائهم العاديين.

وقد استشعر الباحثان مشكلة الدراسة الحالية كونهما من العاملين في المجال التربوي إذ وجدا أن هناك فئة من الطلبة تعاني من الضعف في حل المشكلات ومواجهتها والاستسلام للصعاب ومواقف الفشل والإحباط، مما يولد لديهم اعتقاداً بأن الفشل أصبح امراً لا مفر منه، وأن محاولات التعامل معها ستكون فاشلة فيبدون عاجزين عن إنجاز أهدافهم التي يسعون الى تحقيقها.

وعليه تم تحديد مشكلة الدراسة بالتساؤل الاتي:

- هل يمتلك طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس المتميزين والعاديين الكفاح الشخصي؟

أهمية البحث:

إنَّ الكفاح الشخصي يشير إلى الاهداف النموذجية التي يحاول الشخص انجازها وتحقيقها وان التركيز على فكرة الكفاح يشمل مفهوم نشوء الفعل في دافعية الانسان، وهذا ما يتأكد لنا من تعريف (Caroly,1993) فهو يُعَدُ ظرفا او حالة حقيقية او خيالية (imagined) تجاه طموحات الشخص وهي فعالية طوعية دينامية تدفع إلى الامام لغرض تحقيق الأهداف. (Caroly,1993, p. 274)

ولأهمية الكفاح الشخصي يرى ايمونز (Emmons,2013) أن على الفرد أثناء كفاحه أن يقرر الأهداف المهمة جداً بالنسبة إليه، وأن عملية التقرير هذه ضرورية لأنها تدل على تكامل الشخصية ونضجها، وأن الأفراد المتكاملين يكونون أكثر نجاحاً واندماجاً مع كفاحهم، ويشير ايمونز إلى أن حالة التوجه نحو الهدف والوصول الى حالة التكامل بين الكفاحات حالة مفيدة جداً. (Emmons,1996, p.325) فالفرد مثلاً يكون له كفاح للعمل الأكاديمي الجيد وإدخال السرور على والديه في تحصيل اهدافه وان العمل الأكاديمي الجيد وادخال السرور على والديه هي كفاحات أحدهما يسهل ويكمل الآخر، ويرى أن الكفاح الشخصي بأصنافه وتشكيلاته المختلفة كفاح إلى المعرفة والعاطفة والعمل (Emmons ،1997 p, 506).

لذا فإن الكفاحات الشخصية مهمة؛ ليس لأنها تنظم وتنبه نظام الأهداف الأساسي للفرد فقط، بل إنها تنبئ بالرفاهية العاطفية للفرد، لغرض تحقيقها، وأكثر ما يتعلق بما يحصل عليه الفرد بالفعل فهي الحياة (Reeve, 2009, p.294) والكفاح من أجل تحقيق الأهداف يمنح بالفرد الدافع لغرض مواصلة طموحاته، لأن الأهداف تعكس ما يريده الفرد حقا، ويرغب الفرد في الحصول على ما يريده رغم كل الصراعات المتعددة، وتعطي الأهداف أيضا إحساسا بتحسين الذات، لأنهم يشعرون بالحاجة إلى المثابرة لغرض تحقيق طموحاتهم من دون اخفاق، وهذه تُعَد من الأسباب الرئيسة التي تجعل من مهمة الكفاح الشخصي للفرد إظهار القيمة الحقيقية للأهداف التي يتم تجاهلها في كثير من الأحيان، والسعي إلى المكانة هو محاولة لكسب الاحترام والإعجاب من الآخرين من خلال إظهار القيمة أو المنفعة أو الكفاءة أو الالتزام (Raskin et al. 1991, p.915).

وذكر ايمونز (Emmons"2005) ان هناك انواعاً وتصنيفات للكفاحات الشخصية في الحياة وهي الانجاز والعمل والعلاقات والمودة والالفة والدين والروحانيات واظهار الذات الانتاجية وهم يمثلون اغلب المجالات التي يكافح الناس من اجلها ومن اجل القيم والشعور بالمعنى، مثلا ان يكون الشخص ملتزما في عمله ومعتقداً بأهميته وفي الوقت ذاته تكون لديه الرغبة في التحدي لمعوقاته وهذا على سبيل الانجاز، اما العلاقات الحميمة فتشمل الارتباط الجيد بالآخرين والوثوق بهم وان يكون الشخص محبا لغيره ومساعداً له. اما الانتاجية فتشمل اظهار الذات واهتمامات الذات والاسهام في بناء المجتمع. (Reker & Wong,1988, p.66)

وتتجلى أهمية البحث الحالي من خلال عرض الأهمية النظرية والتطبيقية وعلى النحو الآتي:

الأهمية النظرية:

1-الكشف عن مدى مستوى الكفاح الشخصي لدى طلبة المدارس المتميزين، والعاديين وتحقيق هدفه الذي يخطط لتحقيقه ويمضي اليه بشغف الوصول إليهِ.

2-جاءت الأهمية النظرية للدراسة الحالية كونها تُسهم في الجهود العلمية التي يبذلها الباحثان وذلك لغرض إلقاء الضوء على "الكفاح الشخصي" لدى الطلبة (المتميزين-العاديين) إذْ إنَّ هذه الدراسة تحاول الوصول إلى الحقائق والنتائج التي بالإمكان ان تستعمل كمعطيات تُسهم في فهم حقيقة الكفاح الشخصي لدى الطلبة .

3-ضرورة التنويه لدى القائمين في العملية التعليمية من مدرسي ومدرسات المواد التعليمية لمدارس المتميزين والعاديين كافة لغرض مراعاة وفهم حقيقة "الكفاح الشخصي" لدى الطالب وما قد يُحققهُ من إيجابيات مستقبلية لدى المُتعلم، تُنير لهُ طريق الحياة بتحقيق الاهداف التي يسعى لتحقيقها حاضراً ومستقبلاً.

4-إثراء المكتبات والمراكز البحثية، كونها تُعد من المفاهيم الحديثة نسبياً في طرائق التدريس.

5-تفيد النتائج التي حصل عليها الباحثان في تشجيع القيادات في وزارة التربية، ومديرياتها، ومدرسي ومدرسات المواد التعليمية في مدارس المتميزين والعاديين في تصميم برامج تدريبية تقوم على مفهوم الكفاح الشخصي والتنافس المشروع لدى المتعلمين. في ظل النقلة النوعية والتكنولوجيا الحديثة التي يشهدها العالم اليوم في تطوير التعليم.

6- يفيد البحث الحالي في توعية القائمين في عملية التدريس واولياء الأمور في معرفة الجوانب العلمية والمهارية والانفعالية لدى المتعلم وكيفية التعامل معه وتهيئة الظروف المناسبة والمتزنة لغرض تحقيق اهدافه التي يسعى لتحقيقها.

7-إن نتائج الدراسة تفيد في فهم أكثر لحياة الطالب ذي (الكفاح الشخصي)، ومعرفة طموحاته وأهدافه المتبناة لديه والتي يسعى لتحقيقها، وتهيئة الظروف التي تساعدهُ في تحقيق أهدافه وفق طموحاته، والوقوف امام أي ثغرة قد تعيق تحقيقها.

الأهمية التطبيقية:

1-توفر أداة بالإمكان الاستفادة منها في قياس "الكفاح الشخصي" لدى المتعلمين.

2-أهمية إجراء دراسة ميدانية لغرض معرفة مدى حجم " الكفاح الشخصي" لدى الطلبة، والاستفادة من نتائج الدراسة لدى الباحثين والقائمين على التدريس في مدارس المتميزين والعاديين.

هدفا البحث: هدف البحث إلى التعرف على:

1. مستوى الكفاح الشخصي لدى الطلبة المتميزين واقرانهم العاديين في المرحلة الإعدادية.
2. دلالة الفروق الإحصائية في الكفاح الشخصي بين طلبة المرحلة الإعدادية وفقا لمتغيري:
   أ- الجنس (ذكور – إناث).
   ب- نوع المدرسة (متميزين – عاديين).

حدود البحث:

تتحدد الدراسة الحالية بطلبة المرحلة الإعدادية في مديرية الكرخ الأولى للدراسة الصباحية في المدارس الحكومية (المتميزين- العاديين) من كلا الجنسين، للعام الدراسي 2024-2023.

تحديد المصطلحات:

أولا: الكفاح الشخصي (Personal Strivings) وعرفه كل من ...

- **موفيت وسنجر (1994):** يشير إلى الافراد القادرين على تحقيق النجاحات التي يرغبون لها في المجالات الاكاديمية او مجالات العمل او العلاقات الاجتماعية (Moffitt & Singer, 1994: 41).
- **إيمونز (1986)** على أنه أهداف فردية تمثل الأهداف النموذجية التي يكافح الأفراد لتحقيقها في سلوكهم اليومي(Emmons,1986,p:1058) .
-
- **أيمونز (2003):** هو ذلك الجهد المتواصل الذي يحاول شخص ما القيام به بشكل نموذجي أو بشكل مميز وذلك لغرض تحقيق أهداف فردية يعتقد انها مهمة بالنسبة له (Emmons,2003:455).

التعريف النظري:

تبنى الباحثان تعريف ايمونز (2003) تعريفاً نظرياً للبحث الحالي.

التعريف الإجرائي: ويمثل الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق إجابته على فقرات مقياس الكفاح الشخصي
المستعمل في هذه الدراسة.

ثانيا: الطلبة المتميزون (Outstanding Students):

يعرف بأنه الطالب الذي "يتميز بالتحصيل الدراسي المرتفع ... كما انه يتميز بقدرات عقلية مرتفعة مع سمات نفسية معينة ترتبط بالتحصيل الأكاديمي المرتفع مع قدرات عالية في التفكير الابتكاري" (وهبة، 2007، 17)

ويعرف بأنه "الطالب الذي يثبت تقدماً ملحوظاً في التعليم مقارنةً مع زملائه في الدراسة بحيث يكون تحصيله ضمن الـ (5 %) العليا من توزيع الطلاب في الصف الدراسي نفسه" (الطنطاوي، 2008، 23).

جاء في المهيري (2021) أن الطلبة المتميزين بمستوى مرتفع من حيث الذكاء والتحصيل الدراسي العام، أو المستوى العقلي الوصفي بصورة عامة، وبقدرات تؤهلهم للتفوق في جميع المجالات سواء كانت أكاديمية أو فنية أو مهنية (المهيري، 2021، 358).

التعريف النظري: يتبنى الباحثان تعريف الطنطاوي (2008)، لانسجامه مع واقع اختيار الطلبة في مدارس المتميزين.

التعريف الإجرائي: هم الطلبة المسجلون في مدارس المتميزين التابعة لمديريات التربية في محافظة بغداد، في المدارس الصباحية، والذين تكون معدلاتهم في السنوات السابقة عن (95 %) **بحسب الضوابط المتبعة في وزارة التربية لقبول الطلبة في مدارس المتميزين.**

مدارس المتميزين:

عرفتها اللجنة العليا لرعاية الموهوبين (1989) بانها مشروع يهدف الى رعاية الطلبة المتميزين وفقاً لقدراتهم الخاصة وتنمية هذه القدرات بما يحقق مصلحة المتميز كفرد ومصلحة المجتمع الذي يعيش فيها مواطناً صالحاً (اللجنة العليا لرعاية الموهوبين، 1989، 18).

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

المحـور الأول: خلفيـة نظريـة: تتضـمن وصـفا لمتغيـر البحـث الأسـاس (الكفـاح الشخصـي) وكما يأتي:

نظريات مفسرة للكفاح الشخصي: من النظريات التي تناولت الكفاح الشخصي:

نظرية الكفاح الشخصي لإيمونز (Emmons,1991):

وضـع ايمـونز Emmons نظريتـه فـي الكفـاح الشخصـي فـي عـام (1986) ويقصـد بـه السـعي الشخصـي، وهـو مـا يحـاول الفـرد القيـام بـه بنحـو مميـز، ويمكـن للأفـراد تحقيـق أهـدافهم الشخصـية مـن خـلال عـدد مـن الطـرق بأهـداف مختلفـة، فمـثلاً، يمكـن لأي شـخص أن يكـافح "لكـي يصـبح أفضـل فـي عملـه" أو أن يكـون لـه مجموعـة مـن الأهـداف المتعلقـة بشخصـيته، فمـثلاً: (يحصـل علـى تقـدير واحتـرام الـذات مـن قبـل الآخـرين، اهتمـام الآخـرين بـه) وعليـه، فـإن الجهود الشخصية تساعد على تنظيم وتوليف أهداف الفرد)

كمـا يـرى ايمـونز Emmons أن الكفـاح الشخصـي يُعَـد مسـتوى مناسـبا مـن التحليـل، كونـه ذا جـذور أعمـق، وأكثـر أمانـاً مـن الأهـداف (التـي تكـون علـى مسـتوى أدنـى مـن التحليـل) أو الخطـط (علـى مسـتوى أقـل عرضـة للتذبـذب) وتعـد الكفاحـات الشخصـية وحـدة قيـاس أكثـر دقـة من الدوافع ذات المستوى الأعلى. (البعيجي، 2022: 489)

ويوضـح ايمـونز (Emmons,1991) أن السـعي الشخصـي ومـا يحـاول الفـرد مـن القيـام بـه علـى صـورة متميـزة مـن جهـود هـي السـبيل الـذي يوجـه اعمالنـا وأن الكفـاح الشخصـي بعيـد الأجـل ولا توجـد لـه نهايـة أو لا ينتهـي عنـد التحسـن او التقـدم ومـن الأمثلـة علـى ذلـك التفـوق الدراسـي او المهنـي او الحصـول علـى ترقيـات بالعمـل او ان يكـون أفضـل مـن الأخـرين. (Emmons & King, 1991:1040) (Emmons,2003) . وقـام ايمـونز بوضـع نظـام لتصـنيف الجهـود الشخصـية او الكفـاح الشخصـي إلـى (12) صـفا موضـوعيا هـي 1. الـنهج مقابـل التجنـب. 2. الكفـاح داخـل الشـخص وبـين الأشـخاص. 3. الإنجـاز. 4. الانتمـاء. 5. العلاقـة الحميمـة. 6. القـوة. 7. نمـو الشخصـية والصـحة. 8. تقيـيم الـذات. 9. الاكتفـاء الـذاتي/ الاسـتقلال. 10. سـوء التكيـف. 11. الإنتاجيـة. 12. السـمو الـذاتي الروحـي. ولأن الفـرد الـذي يحقـق أهدافـه الشخصـية مـن خـلال أهدافـه والكفـاح كلمـا أرتفـع كـان لـه مسـتوى مناسـب مـن التحليل ويجعل الأهداف أكثر أماناً والخطط أقل عرضة للتذبذب (Emmons &King, 2003: 148) وللكفـاح الشخصـي خـواص عديـدة بحسـب ايمـونز منهـا أن لـه مكونـات معرفيـة أو عاطفيـة أو سـلوكية قـد تقتـرن مـع بعضـها او تكـون مسـتقلة ويكـون كفـاح الشـخص مسـتقرا لنحـوٍ معقـول ولكـن غيـر ثابـت فمـا يحـاول شـخص القيـام بـه يختلـف مـن موقـف إلـى آخـر، وقـد يتغيـر مـع تغيـر الحيـاة إذ لا مجـال للكفـاح الشخصـي ان يكـون غيـر واعٍ او مـدرك وفـي الاغلـب تكـون

الكفاحات الشخصية متاحة لأن يختبرها الذات، والافراد جاهزون لغرض الإجابة عندما يسألون عن أهدافهم وانجازاتهم بدقة واقعية (Pervin, 2003: 325).

خصائص الكفاح الشخصي عند إيمونز: حدد إيمونز خصائص الكفاح الشخصي وهي كما يلي:

1- إن الكفاح الشخصي هو خاص بالشخص من حيث الأهداف التي تتجمع معا لتكونه، فضلاً عن الطرائق المختلفة التي يعبر من خلالها الفرد عن كفاحه.
2- يحتوي الكفاح الشخصي على مكونات معرفية وسلوكية مؤثرة في الفرد، إما من خلال الارتباط مع إحداها بالأخرى أو بالاستقلال عنها.
3- إن الكفاح الشخصي يُعَد غير ثابت، فيختلف كفاح الفرد من موقف إلى موقف آخر ويمكن ان يتغير بتغير الحياة وظروفها إذْ يعكس تطورنا المستمر خلال فترة حياتنا.
4- لا يعني تحقيق الكفاح الشخصي أنه لا يوجد شخص يكافح من لغرض أهداف أخرى، إذ يمكن لفرداً ما ان يشعر بارتياح كونه صالحاً في جانب معين، ولكن لا يزال يبحث عن فرص أخرى ليكون صالحاً في الأنواع الأخرى من الكفاحات، كما بإمكانه تجنب الصدمات لتقييم الذات في مواقف معينة بينما لا يزال يسعى لتجنب هكذا صدمات في مواقف أخرى.
5- يعتبر الكفاح الشخصي في كافة المواقف واعيا وقادراً للتعريف بالذات وان باستطاعة الأفراد التعريف بتقريره حتى عندما يكونون قلقين من محاولة انجاز شيء، ولم يترك ايمونز احتمال كون الافراد غير واعين لكفاحهم وحتى إمكانية كون الكفاح غير واعي، والافتراض الرئيس الذي يفترضه ايمونز هو أن جميع الأفراد هم قادرون على التعريف بتقرير اهدافهم بطريقة مضبوطة (Emmons, 1996، p.314).

تصنيف الكفاح الشخصي:

يعتبر ايمونز Emmons هو أكثر من اهتم بالكفاح الشخصي من خلال نظريته الكفاحات الشخصية وقد تناولها بشكل مفصل وقسمها إلى (15) كفاحاً وهي (العلاقات الشخصية، الكفاح الايجابي، الكفاح السلبي، الكفاح الروحاني، الكفاح التحصيلي، كفاح الانتماء، كفاح الالفة أو المودة، كفاح القوة، كفاح توليد الافكار أو صناعة الافكار، كفاح التنمية الذاتية والصحة، كفاح الهوية، كفاح تقديم الذات، كفاح المتعة أو المرح، كفاح الاستقلال، كفاح عدم القدرة عمى التكيف-هزيمة الذات)، ويرى Emmons أن مفهوم الكفاح الشخصي ينطوي على استخدام الإدراك المعرفي والفهم للدافعية، وأن الكفاح هو عبارة عن اهداف يسعى الفرد إلى تحقيقها مهما واجهته من مواقف وظروف، وان إنجازها سوف يؤدي إلى شعوره بالسعادة والراحة الذاتية (Emmons, 1997, p. 498)

وقد حدد ايمونز Emmons اصناف الكفاح الشخصي بالآتي:

1- **العلاقات الشخصية interpersonal**: وهو الكفاح الذي يشير إلى الحالة العاطفية للفرد والتعبير عن العواطف ويتضمن نوعين هما (داخل الشخص) (intrapersonal)

مثل تقوية الثقة بالنفس وتجنب القلق حول العقبات التي تواجهني والأخر "شخص (interpersonal) خاص بالعلاقات بين الأشخاص مثل "اقتناع الآخرين إني على صواب وترك انطباع جيد عني لدى الناس".

2- **الكفاح الإيجابي positive:** مثل العيش بدون أي ضغوط، وبدون أي خوف، بالإضافة إلى التفكير بالآخرين واحتياجاتهم وتقديم لهم المساعدة.

3- **الكفاح السلبي Negative:** مثلاً عدم البكاء امام الآخرين، وعدم فسح المجال لكثير من الناس للاقتراب مني.

4- **الكفاح الروحاني Spirituality:** ويتعلق هذا الكفاح بالممارسات الدينية واليقظة الإلهية والتزام الفرد بالقيم الدينية العليا مثل: تعزيز العلاقة مع الله، التسامح، المحافظة على الإيمان، والثقة بالله وحسن التوكل عليه.

5- **الكفاح التحصيلي (الإنجاز) achievement** : تمثل الأهداف الشخصية في المجالات التحصيلية التي يرغب الشخص بها ويسعى جاهداً لتحقيقها مهما يتعرض من صعوبات، وان تحقيق هذا الأهداف يشعره بالراحة، والسعادة، والرضا عن ذاته، وتفوقه على الآخرين.

6- **كفاح الانتماء affiliation** : تمثل الكفاحات التي يسعى الشخص لتحقيقها أو الحفاظ عليها او إصلاحها ويسعى لغرض الحصول على قبول الآخرين مثل: أن أكون ودودا مع الآخرين كي يحبوني، واحصل على صداقات طيبة، تجنب الوحدة، وقضاء وقت مع الأصدقاء.

7- **كفاح الألفة أو المودة intimacy** : يتضمن هذا الكفاح العلاقات الإيجابية مع الأشخاص الآخرين مثل التعامل بلطف مع الأشخاص الآخرين، ومساعدة الاصدقاء، والاعتناء والاهتمام بعائلتي، والابتسام بوجه الآخرين، والتحية والسلام، والسلوك الرقيق، والرغبة في أن أكون مخلصا مع الآخرين وأشعر بالمسؤولية اتجاههم، وان امتلك حياة أسرية تنعم بالعز والفخر، ورؤية كل من احبهم سعداء.

8- **كفاح القوة power** : يمثل كفاح الاشخاص نحو الشهرة والسيطرة على الآخرين والتأثير عليهم والقدرة على إقناعهم وأن يحصل على العظمة وأن يكون الأخ المهيمن والمسيطر والفارض رأيه وقوته في عائلته.

9- **كفاح توليد الأفكار أو صناعة الأفكار Generativity** : يتضمن الكفاحات التي تتعلق بأهداف توفير ابتكارات للجيل القادم والتفاعل الإيجابي والمثمر مع الجيل الأصغر سناً والرغبة في الخلود الرمزي تاركاً من بعده الابتكارات التي سوف تتجاوز الوجود المادي للشخص مثل: الحصول على شهادة أكاديمية عالية، السعي في مساعدة الزملاء المحتاجين.

10- **كفاح التنمية الذاتية والصحة** Personal Growth and Health : تتمثل باحترام الذات وتوسعة نطاق الأهداف التي ترتبط بالرفاه الذاتي سواء كان جسدياً أو عاطفياً مع تجنب الإجهاد والقلق وتحسين الصحة وتطوير القيمةالذاتية الايجابية وتعلم مهارات جديدة والانفتاح على الأشخاص الآخرين.

11- **كفاح الهوية Identity** : تشير هذه الكفاحات لمعرفة الذات وفهمها، والنزاهة والاكتفاء الذاتي وتتضمن الكفاح لحل النزاعات والأدوار والارتباكات التي يمر بها

الفرد في المواقف الاجتماعية مثل: تعزيز الثقة بالنفس واحترام الذات واظهار المشاعر بشكل أفضل ومعرفة النفس.

12- **تقديم الذات Self- Presentation** : هي ترك انطباع ايجابي على الأشخاص الآخرين مثل إبراز مواقف بذكاء اجتماعياً وجسدياً والاهتمام في المظهر الخارجي دائماً بحيث يبدو جميلاً والحفاظ على صورة واحدة امام الأشخاص الآخرين.

13- **كفاح المتعة أو المرح Fun** : هي الكفاحات التي تشير إلى الأنشطة والأشياء التي يقوم بها الاشخاص لغرض المتعة والفرح
والتسلية والاسترخاء والراحة ومعظم هذه الأنشطة تكون في أوقات فراغهم مثل: السفر، زيارة أماكن غريبة وجديدة، المشاركة في الحفلات ... الخ.

14- **كفاح الاستقلال Autonomy** : هو كفاح الشخص لغرض الانفصال عن الأشخاص الآخرين وتأسيس استقلالية خاصة به والقيام بما يعتقده الفرد انه هو الصواب مثل "اتخذ القرارات بنفسي وأبحث عن المزيد من الاستقلال في عملي".

15- **كفاح عدم القدرة على التكيف-الهزيمة الذاتية** Maladaptive/self-defeating : يمثل عدم القدرة على التكيف ويشمل الرغبة في تجنب المجازفة أو قبول التحديات التي يمكن أن تؤدي إلى تغييرات سلبية (Kokonyei,et.al.,2008,pp,477-478).

وقد تبنى الباحثان نظرية إيمونز إطارا نظريا لمتغير الكفاح الشخصي لتناولها المتغير من جوانبه كافة.

المحور الثاني

دراسات سابقة

❖ **دراسة ايمونز (1986) Emmons: الكفاح الشخصي وعلاقته بالرفاه الذاتي:**

Personal Strivings: An Approach to Personality and Subjective

استهدفت الدراسة قياس الكفاحات لدى الطلبة والعلاقة بين الكفاح الشخصي مثل (الأهمية ، تحصيل الماضي ، الجهد) ومكونات الرفاة الذاتي (التأثير الإيجابي والسلبي ورضا الحياة)وكان عدد المشاركين في عينة الدراسة (40) طالبا من الذكور والإناث وقد طلب من الطلبة تسجيل عدد من كفاحاتهم واهدافهم وتقييم حالتهم المزاجية خلال مدة ثلاثة أسابيع، واظهرت النتائج ان الكفاحات ترتبط بعلاقة قوية مع الرفاة الذاتي، وان الافراد عندما يتقدون في كفاحاتهم يتميزون في مشاعر إيجابية، اما الفشل في الكفاح تبينَ انه يرتبط بعلاقة سلبية مع الرفاة الذاتي، كما بينت الدراسة ايضاً ان للكفاح الشخصي دورا يؤدي الى التنبؤ بالرضا عن الحياة والرفاة الذاتي.

❖ **دراسة موفت وسكنر Moffitt & Singer (1994): الاستجابات المؤثرة للذكريات وعلاقتها بالكفاح الشخصي:**

Continuity in the Life Story: Self-Defining Memories, Affect and Approach/ Avoidance Personal Strivings

هدفت الدراسة إلى قياس الاستجابات العاطفية للذكريات وعلاقتها بالكفاح الشخصي، وبلغت عينة الدراسة (117) من الطلبة بواقع (65 طالباً) و (52 طالبة) وقد طلب منهم كتابة ذكريات تعريف الذات، وأشاروا إلى استجاباتهم العاطفية للذكريات ، وبعد مرور أسبوع قاموا بتكوين مساعٍ شخصية وصنفوها على طول (10) أبعاد، وقد طبق مقياس الاستجابة العاطفية، وقد أظهرت النتائج أهمية ذكرياتهم في هذه الكفاحات، إذ شعر المشاركون في الدراسة الذين استرجعوا الكثير من ذكرياتهم ذات الصلة في تحقيق كفاحهم بشكل أكثر إيجابية حول ذكرياتهم، كما ذكر المشاركون الذين أدرجوا نسباً أكبر من محاولات التجنب ايضاً بذكريات اكثر تتعلق في عدم تحقيق محاولاتهم، كما شارك المشاركون الذين لديهم نسب اعلى من كفاحات التجنب الى ذكريات اقل ايجابية. (Moffitt & Singer, 1994).

❖ **دراسة (المفتي، 2015): مهمات الحياة وعلاقتها بالكفاح الشخصي ومخططات الذات:**

استهدفت الدراسة قياس مهمات الحياة والكفاح الشخصي ومخططات الذات لدى موظفي الدولة وقد تكونت عينة الدراسية من (400) موظف، تم اختيارهم بطريقة عشوائية وقد قامت الباحثة في إعداد ثلاثة مقاييس ومنها مقياس الكفاح الشخصي والذي يتكون من (58) فقرة.

وبعد تطبيق المقاييس على العينة الدراسية أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين مهمات الحياة والكفاح الشخصي في مخططات الذات لدى الموظفين، واظهرت النتائج ايضاً وجود علاقة إيجابية بين الكفاح الشخصي ومخططات الذات لدى الموظفين، واظهرت كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاح الشخصي تبعاً للجنس (ذكور-إناث) لدى موظفي الدولة وكذا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاح الشخصي تبعاً للعمر من (35-45) و (46-55) سنة، ولا يوجد تفاعل بين المتغيرين (الجنس والعمر).

❖ **دراسة عنون (2020): الكفاح الشخصي والضغوط النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي ومعلمات المدارس الاهلية الابتدائية:**

استهدفت الدراسة قياس الكفاح الشخصي والضغوط النفسية والرضا الوظيفي لدى معلمي ومعلمات المدارس الاهلية الابتدائية، وقد تكونت عينة الدراسة من (305) معلمين ومعلمات، إذ قام الباحث بإعداد مقياس الكفاح الشخصي والذي يتكون من (50) فقرة ومقياس الرضا الوظيفي وقد تبنى مقياس الضغوط النفسية للزبيدي (2000)، ثم طبق المقياس على عينة الدراسة.

وقد أظهرت النتائج أن الكفاح الشخصي والرضا الوظيفي عالٍ جداً لدى عينة الدراسة، وانهم يعانون من ضغوط نفسية كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الكفاح الشخصي والضغوط النفسية، وبين الكفاح الشخصي والرضا الوظيفي، وبين الضغوط النفسية والرضا الوظيفي.

❖ **دراسة ضياء وازهار (2020): الكفاح الشخصي لدى طلبة السادس الاعدادي:**

استهدفت الدراسة التعرف على الكفاح الشخصي لدى طلبة السادس الاعدادي والفروق ذات الدلالة الإحصائية في الكفاح الشخصي لدى طلبة السادس الاعدادي، تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث) والتخصص (العلمي والادبي).

وتكونت عينة الدراسة من (468) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس الاعدادي من محافظة بغداد، وتم اختيارهم بطريقة الطبقية العشوائية، وتوزعت على مديرتي تربية الكرخ الثانية والرصافة الثالثة بواقع (304) من طلبة الكرخ، و(164) من طلبة الرصافة الثالثة، وقام الباحث ببناء مقياس الكفاح الشخصي بالاعتماد على تعريف ونظرية ايمونز (Emmons، 1986)، وبلغ عدد الفقرات للمقياس (45) فقرة في صورته النهائية.

وقد أظهرت النتائج ان طلبة الصف السادس الاعدادي (ذكور- إناث) لديهم كفاح شخصي، ولا توجد فروق بالكفاح الشخصي لدى طلبة الصف السادس الإعدادي في متغير الجنس، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير التخصص لصالح الأدبي.

تعقيب عام على الدراسات السابقة وموازنة:

من خلال مراجعة البحوث والدراسات السابقة يتضح ما يلي:

1. تشترك الدراسات السابقة والبحث الحالي في هدف مشترك يتمثل بتعرف الكفاح الشخصي، مع تباين في العينات.
2. من خلال الوقوف على سني إجراء الدراسات السابقة، يستنتج أن دراسة متغير الكفاح الشخصي تحظى بأهمية كبيرة لدى الباحثين حتى وقتنا الحالي، وهو ما يشير إلى أهميته الكبيرة.
3. امتازت الدراسات السابقة بالتنوع الثقافي والانتشار فقد أجريت في عدة ثقافات عربية وغير عربية؛ وهذا ما يعطي انطباعا على أن لمتغير الكفاح الشخصي بعدا ثقافيا.
4. تباينت عينات الدراسات السابقة من حيث العدد وذلك بحسب طبيعة أهداف كل دراسة، فمن حيث العدد تراوح بين (40- 468) بين طلبة ومعلمين وموظفين، بينما كان عدد أفراد عينة الدراسة الحالية (160) طالبا وطالبة من المرحلة الإعدادية، مع تميزها بتناولها مدارس المتميزين والعاديين.
5. المنهج الذي استخدم في الدراسات كان المنهج الوصفي ذلك أن الدراسات استهدفت تعرف متغير الكفاح الشخصي أو الكشف عن علاقته ببعض المتغيرات.

إجراءات البحث

مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث طلبة المرحلة الإعدادية في مديرية الكرخ الأولى في مدارس المتميزين والعاديين للدراسة الصباحية في المدارس الحكومية من كلا الجنسين والبالغ عددهم (16625) طالبا وطالبة في المدارس العادية، بواقع (8386) ذكرا و (8239) أنثى في حين بلغ عدد طلبة مدارس المتميزين (1695) بواقع (821) ذكرا و (874) أنثى.

عينة البحث:

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع البحث، إذ تم بداية بصورة عشوائية عن طريق اختيار مدرستين من مدارس المتميزين واحدة للذكور والثانية للإناث، فوقع الاختيار على ثانوية متميزي الخضراء للبنين، وثانوية متميزي الخضراء للبنات، ثم تم اختيار مدرستين للعاديين بصورة عشوائية فوقع الاختيار على مدرستي ثانوية الكرخ للبنين وثانوية الكرخ للبنات، ثم اختير من كل مدرسة من المدارس الأربع طلبة الصفوف الخامسة باعتبارهم قد ألفوا المرحلة الإعدادية وأيضا لا يعانون من ضغوط الامتحان الوزاري، إذ اختير من كل مدرسة بصورة عشوائية (40) طالبا، وعليه فقد بلغ عدد أفراد العينة الكلي (160) طالبا وطالبة، موزعين بالتساوي بحسب الجنس ونوع المدرسة، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)
عينة البحث من طلبة المرحلة الإعدادية موزعين بحسب نوع المدرسة والجنس

نوع المدرسة	اسم المدرسة	مج	مج كلي
متميزين	ثانوية متميزي الخضراء للبنين	40	160
	ثانوية متميزي الخضراء للبنات	40	
عاديين	ثانوية الكرخ للبنين	40	
	ثانوية عتبة بن غزوان للبنات	40	

● تم الحصول على البيانات الخاصة بمجتمع البحث من قسم الإحصاء والمعلوماتية/ دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة/ وزارة التربية.

أداة البحث: مقياس الكفاح الشخصي:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ارتأى الباحثان تبني مقياس الكفاح الشخصي (جاسم، 2020)، لملاءمته عينة البحث، ولأنه اعتمد في إعداده على نظرية إيمونز، إذ أعد بناء على ذلك منظومة ترميزية لتصنيف هذا الكفاح تدور حول طبيعة الكفاحات الشخصية للأفراد تتضمن (14) مجالا شملت (5) فقرات اختبارية، والجدول (2) يوضح ذلك بحسب توزيع الفقرات على مجالات المقياس.

جدول (2)
جدول توزيع الفقرات على المجالات وأرقامها بحسب تسلسلها في المقياس

ت	المجال	أرقام الفقرات بالمقياس
1	الكفاح داخل الشخص وبين الأشخاص Intrapersonal vs. interpersonal	4 - 1
2	التقرب _ التجنب Approach vs. avoidance	9 - 5
3	الانجاز Achievement	13 - 10
4	الانتماء Affiliation	16 – 14
5	العلاقة الحميمة Intimacy	19 – 17
6	السلطة والنفوذ Power vs -	23 – 20
7	النمو الشخصي والصحة Personal growth and health	27 – 24
8	تقديم الذات Self presentation	31 – 28
9	الاكتفاء الذاتي والاستقلالية Self sufficiency and independence	35 – 32
10	سوء التكيف وهزيمة الذات Self defeating vs Maladaptive	40 – 36
11	الإنتاجية Generativity	44 – 41
12	الروحانية (الجانب الروحي للذات) Spirituality	47 – 45
13	الهوية Identity	52 – 48
14	المرح Fan	55 – 53

تحديد بدائل الإجابة:

وضع مقياس إجابة متدرج رباعي – كونه يناسب مستوى عينة البحث في المرحلة الإعدادية، هو: (بدرجة كبيرة جدا - بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة - بدرجة ضعيفة).

تعليمات المقياس: وضعت تعليمات المقياس بما يحقق الاطمئنان للمستجيبين، وبما يجعلهم أكثر رغبة في الإجابة عنه بصدق وأمانة، وتضمنت التعليمات بيانات عامة عن الطلبة، تتمثل بالجنس والتخصص والصف الدراسي.

صدق المقياس:

الصدق هو أن تقيس الأداة ما وضعت لأجله، وقد تم استخراجه بطريقتين، هما:

الصدق الظاهري: إذ تم عرضه على عشرة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية ممن هم بلقب أستاذ وأستاذ مساعد، وقد اتفق الخبراء على صلاحية المقياس بنسب (80 %) فما فوق.

صدق البناء: استعمل في استخراجه مؤشر علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال، فضلا عن مؤشري علاقة المجال بالمجال وبالدرجة الكلية، وهي تعد من المؤشرات المهمة لصدق البناء -كما جاء في (أبو حطب وعثمان،1976،ص112)، وقد تم استخراجه على بيانات عينة البحث، إذ تم استعمال معادلة ارتباط بيرسون لاستخراجها، وكما يأتي:

أ- مؤشر علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال: تم حساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال، فتبين أن جميع المعاملات دالة إحصائيا بمستوى (0.05) فأكثر وبدرجة حرية (79)، وهي كما يأتي:

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الأول: تبين أن جميعها دالة إحصائيا بمستوى (0.05) فما فوق، إذ ظهرت معاملات الارتباط بحسب ترتيبها بالمجال على النحو الآتي (0.33** - 0.35** - 0.42** - 0.29*).
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الثاني: تبين أن جميعها دالة إحصائيا بمستوى (0.01)، إذ ظهرت معاملات الارتباط بحسب ترتيبها بالمجال على النحو الآتي (0.43** - 0.47** - 0.526** - 0.44**).
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الثالث: تبين أن جميعها دالة إحصائيا بمستوى (0.05) فما فوق، إذ ظهرت معاملات الارتباط بحسب ترتيبها بالمجال على النحو الآتي (0.52** - 0.28* - 0.46** - 0.27*).
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الرابع: تبين أن جميعها دالة إحصائيا بمستوى (0.05) فما فوق، إذ ظهرت معاملات الارتباط بحسب ترتيبها بالمجال على النحو الآتي (0.62** - 0.38** - 0.25*).
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الخامس: تبين أن جميعها دالة إحصائيا بمستوى (0.01)، إذ ظهرت معاملات الارتباط بحسب ترتيبها بالمجال على النحو الآتي (0.46** - 0.43** - 0.61**).
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال السادس: تبين أن جميعها دالة إحصائيا بمستوى (0.05) فما فوق، إذ ظهرت معاملات الارتباط بحسب ترتيبها بالمجال على النحو الآتي (0.54** - 0.26* - 0.44** - 0.25*).

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال السابع: تبين أن جميعها دالة إحصائيا بمستوى (0.05) فما فوق، إذ ظهرت معاملات الارتباط بحسب ترتيبها بالمجال على النحو الآتي (0.39** - 0.37** - 0.48** - 0.26*).
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الثامن: تبين أن جميعها دالة إحصائيا بمستوى (0.05) فما فوق، إذ ظهرت معاملات الارتباط بحسب ترتيبها بالمجال على النحو الآتي (0.29** - 0.27* - 0.36** - 0.39**).
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال التاسع: تبين أن جميعها دالة إحصائيا بمستوى (0.05) فما فوق، إذ ظهرت معاملات الارتباط بحسب ترتيبها بالمجال على النحو الآتي (0.33** - 0.35** - 0.42** - 0.29*).
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال العاشر: تبين أن جميعها دالة إحصائيا بمستوى (0.05) فما فوق، إذ ظهرت معاملات الارتباط بحسب ترتيبها بالمجال على النحو الآتي (0.36** - 0.45** - 0.33** - 0.25* - 0.27*).
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الحادي عشر: تبين أن جميعها دالة إحصائيا بمستوى (0.05) فما فوق، إذ ظهرت معاملات الارتباط بحسب ترتيبها بالمجال على النحو الآتي (0.35** - 0.39** - 0.43** - 0.24*).
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الثاني عشر: تبين أن جميعها دالة إحصائيا بمستوى (0.01)، إذ ظهرت معاملات الارتباط بحسب ترتيبها بالمجال على النحو الآتي (0.53** - 0.37** - 0.36**).
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الثالث عشر: تبين أن جميعها دالة إحصائيا بمستوى (0.01)، إذ ظهرت معاملات الارتباط بحسب ترتيبها بالمجال على النحو الآتي (0.35** - 0.46* - 0.55**).
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الرابع عشر: تبين أن جميعها دالة إحصائيا بمستوى (0.05) فما فوق، إذ ظهرت معاملات الارتباط بحسب ترتيبها بالمجال على النحو الآتي (0.23* - 0.37** - 0.45**).

ب- معامل الارتباط بين الدرجات الكلية للمجالات بالدرجة الكلية للمقياس: تبين أن جميع المعاملات دالة إحصائيا بمستوى دلالة (0.01)، وبدرجة حرية (79)، وهي على الترتيب للمجالات الأربعة عشر (0.688**- 0.517** - 0.428** - 0.564** - 0.4.83** - 0.509** - 0.52** - 0.612** - 0.513** - 0.381** - 0.61** - 0.416** - 0.49** - 0.702**).

الثبات

استخرج ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي، إذ تم تطبيق معادلة ألفا- كرونباخ على بيانات عينة صدق البناء، فبلغ معامل الثبات للمقياس (0.84)، ويعد معامل الثبات هذا مرتفعا، ويشير إلى تحقق ثبات المقياس، بحسب ما أشار إليه (عبد الخالق،1989،ص134) الذي بين أن معاملات الثبات تكون عالية إذا بلغت (0.80) فما فوق.

تصحيح المقياس: تم اعتماد مقياس إجابة متدرج يتطلب من المستجيب الإجابة عنها أما كل فقرة باختيار ما ينطبق منها عليه، أعطيت لمقياس الإجابة (بدرجة كبيرة جدا - بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة - بدرجة ضعيفة) درجات من (4 - 1) على الترتيب، وعليه تكون الدرجة الدنيا للمقياس (55) وهي تشير إلى درجة منخفضة من الكفاح الشخصي، والعليا (220) وهي تشير إلى درجة مرتفعة من الكفاح الشخصي، بوسط نظري للمقياس يساوي (137.5)، وبحسب المجالات تكون الدرجات العليا والدنيا لكل مجال وكذلك الوسط النظري مختلفة بحسب عدد فقرات كل مجال.

رابعا: تطبيق الأداة:

طبق المقياس في الساعات الأولى من الدوام الرسمي، إذ تم الحرص على بث الطمأنينة لدى أفراد العينة، لحثهم على الإجابة الصحيحة والصادقة؛ وبُين لهم أن إجاباتهم لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي؛ ولزيادة الاطمئنان طلب منهم عدم كتابة الاسم؛ وكان التطبيق في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2023 - 2024)؛ وقد أبدت العينة تعاونا كبيرا في الإجابة؛ وكانت مدة الإجابة عن المقياس تتراوح بين (35 – 45) دقيقة.

خامسا: الوسائل الإحصائية: تم معالجة البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) إذ تم استخدام:

1. معادلة ارتباط بيرسون لاستخراج صدق البناء.
2. معادلة ألفا – كرونباخ لاستخراج الثبات.
3. الاختبار التائي لعينة واحدة للتحقق من الهدف الأول.
4. تحليل التباين المتعدد للتحقق من الهدف الثاني.

نتائج البحث وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بالهدف الأول: "التعرف على مستوى الكفاح الشخصي لدى الطلبة المتميزين واقرانهم العاديين في المرحلة الإعدادية":

عند المقارنة بين المتوسط الحسابي لعينة الطلبة عموما (متميزين وعاديين) وبين المتوسطات النظرية للمقياس وللمجالات، وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة – لكل حالة على حدة - تبين أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لمقياس (الكفاح الشخصي) للطلبة البالغ (155.01) بانحراف معياري (15.622) وبين الوسط الفرضي له البالغ (137.5) بمستوى دلالة فوق (0.01) وبدرجة حرية (159)؛ بينما كانت الفروق الإحصائية الدالة بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي في أحد عشر مجالا، هي (الكفاح داخل الشخص وبين الأشخاص – التقرب/ التجنب - الانجاز - الانتماء - العلاقة الحميمة - النمو الشخصي والصحة - تقديم الذات - الاكتفاء الذاتي والاستقلالية – الإنتاجية – سوء التكيف وهزيمة الذات – الإنتاجية - الروحانية (الجانب الروحي للذات)) وبمستوى دلالة (0.05) فما فوق وبدرجة حرية (79)، بينما لم تظهر هناك فروق دالة إحصائيا في المجالات الثلاثة الأخرى، وهي: (السلطة والنفوذ - الهوية - المرح)، والجدول (3) يوضح هذه النتائج:

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عنون (2020) ونتائج دراسة ضياء وأزهار (2020) اللتين بينتا امتلاك أفراد عينتيهما للكفاح الشخصي.

إن هذه النتائج بينت أن الطلبة عموما من عينة البحث يتصفون بالكفاح الشخصي، ويعتقد الباحثان أن سبب ذلك قد يرجع إلى وجود دافعية تعلم من جهة، ومن جهة أخرى قد يكون السبب إلى طبيعة النظام الاجتماعي الذي يحث الطلبة على تحقيق أهدافهم الحياتية والمستقبلية، وعلى وجه الخصوص ما يرتبط منها بالإنجاز الدراسي، وكذلك قد يرجع إلى طبيعة النظام المدرسي الذي يمكن هؤلاء الطلبة من تحقيق ذواتهم وأهدافهم بما يجعلهم يمتازون بالكفاح الشخصي، وهذا ينطبق كذلك على امتلاك أفراد العينة لأحد عشر مجالا من مجالات الكفاح الشخصي من أصل أربعة عشر مجالا؛ أما ما يتعلق بالمجالات الثلاثة (السلطة والنفوذ - الهوية - المرح) التي لم تظهر لدى الطلية فربما يرجع سبب ذلك إلى طبيعة المرحلة العمرية (المراهقة) التي تمتاز بضعف القدرة على السيطرة والنفوذ وأيضا باضطراب الهوية كما حدد ذلك أريكسون في نظريته عن النمو النفسي الاجتماعي، كما أن متطلبات الدراسة والجدية التي تتطلبها وتوقعات أولياء الأمور والمدرسين كل ذلك قد يبعدهم عن المرح.

جدول (3)
قيم ت المحسوبة للفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط النظري لمقياس الكفاح الشخصي ومجالاته

ت	المجال/ الدرجة الكلية	ن	سَ للعينة	ع	م النظري	درجة الحرية	ت المحسوبة	الدلالة
1	الكفاح داخل الشخص وبين الأشخاص	160	12.93	1.796	10	159	20.596	0.000
2	التقرب _ التجنب		13.39	2.577	12.5		4.386	0.000
3	الانجاز		10.86	2.396	10		4.553	0.000
4	الانتماء		9.39	1.903	7.5		12.544	0.000
5	العلاقة الحميمة		8.67	1.585	7.5		9.327	0.000
6	السلطة والنفوذ		9.74	2.764	10		1.173	0.243
7	النمو الشخصي والصحة		10.59	2.196	10		3.420	0.001
8	تقديم الذات		11.68	2.399	10		8.832	0.000
9	الاكتفاء الذاتي والاستقلالية		12.02	2.474	10		10.323	0.000
10	سوء التكيف وهزيمة الذات		13.37	2.394	12.5		4.590	0.000
11	الإنتاجية		12.12	2.69	10		9.962	0.000
12	الروحانية (الجانب الروحي للذات)		9.61	1.633	7.5		16.311	0.000
13	الهوية		12.88	2.461	12.5		1.960	0.052
14	المرح		7.76	2.005	7.5		1.656	0.100
	الدرجة الكلية		155.01	15.622	137.5		14.175	0.000

النتائج المتعلقة بالهدف الثاني:

التعرف على "دلالة الفروق الإحصائية في الكفاح الشخصي بين طلبة المرحلة الإعدادية وفقا لمتغيري الجنس (ذكور – إناث)؛ ونوع المدرسة (متميزين – عاديين)":

للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في الكفاح الشخصي بين طلبة المرحلة الإعدادية وفقا لمتغيري الجنس (ذكور – إناث)؛ ونوع المدرسة (متميزين – عاديين) تم استعمال تحليل التباين المتعدد، والذي أظهرت نتائجه بحسب متغير الجنس عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس الكفاح الشخصي وفي ثمانية من مجالاته وهي: (1 – 2 - 5 – 8 – 9 – 11 – 12 – 13) بين الذكور والإناث وبمستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (1، 158)، في حين كان الفرق دالا إحصائيا بين الذكور والإناث في المجالات الستة الأخرى وهي: (3 – 4 – 6 – 7 -10- 14) وكان الفرق لمصلحة الإناث في مجالات (الثالث والرابع والسابع والرابع عشر)، بينما كان الفرق لمصلحة الذكور في المجالين (السادس والعاشر).

كما أظهرت نتائجه بحسب متغير نوع المدرسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس الكفاح الشخصي وفي سبعة من مجالاته وهي: (1 – 3 - 4 – 8 – 9 – 13 – 14) بين الذكور والإناث وبمستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (1، 158)، في حين كان الفرق دالا إحصائيا بين المتميزين والعاديين في المجالات السبعة الأخرى وهي: (2 – 5 – 6 – 7 -10- 11 - 12) وكان الفرق لمصلحة العاديين في مجالات (الثاني والخامس والسادس والسابع والعاشر والحادي عشر)، بينما كان الفرق لمصلحة المتميزين في المجال (الثاني عشر) فقط، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4)
تحليل التباين المتعدد للفرق في الكفاح الشخصي ومجالاته بين الطلبة بحسب متغيري الجنس ونوع الدراسة

Tests of Between-Subjects Effects						
Source	**Dependent Variable**	**Type III Sum of Squares**	**Df**	**Mean Square**	**F**	**Sig.**
جنس	مج1	.000	1	.000	.000	1.000
	مج2	6.006	1	6.006	.957	.330
	مج3	65.025	1	65.025	13.054	.000
	مج4	28.900	1	28.900	8.450	.004
	مج5	6.006	1	6.006	2.589	.110
	مج6	63.756	1	63.756	10.069	.002
	مج7	23.256	1	23.256	5.193	.024
	مج8	6.400	1	6.400	1.124	.291
	مج9	1.056	1	1.056	.171	.680
	مج10	21.756	1	21.756	4.059	.046
	مج11	2.256	1	2.256	.322	.571
	مج12	5.256	1	5.256	2.079	.151

	مج13	11.556	1	11.556	1.923	.167
	مج14	42.025	1	42.025	11.738	.001
	كلي	61.256	1	61.256	.250	.618
المدرسة	مج1	2.025	1	2.025	.641	.425
	مج2	66.306	1	66.306	10.562	.001
	مج3	.625	1	.625	.125	.724
	مج4	2.500	1	2.500	.731	.394
	مج5	29.756	1	29.756	12.828	.000
	مج6	31.506	1	31.506	4.976	.027
	مج7	35.156	1	35.156	7.850	.006
	مج8	.900	1	.900	.158	.691
	مج9	7.656	1	7.656	1.241	.267
	مج10	31.506	1	31.506	5.878	.016
	مج11	51.756	1	51.756	7.377	.007
	مج12	21.756	1	21.756	8.605	.004
	مج13	.006	1	.006	.001	.974
	مج14	4.225	1	4.225	1.180	.279
	كلي	438.906	1	438.906	1.788	.183
جنس * المدرسة	مج1	18.225	1	18.225	5.769	.017
	مج2	4.556	1	4.556	.726	.396
	مج3	70.225	1	70.225	14.097	.000
	مج4	11.025	1	11.025	3.224	.075
	مج5	1.806	1	1.806	.779	.379
	مج6	131.406	1	131.406	20.752	.000
	مج7	9.506	1	9.506	2.123	.147
	مج8	19.600	1	19.600	3.442	.065
	مج9	1.806	1	1.806	.293	.589
	مج10	21.756	1	21.756	4.059	.046
	مج11	2.256	1	2.256	.322	.571
	مج12	2.756	1	2.756	1.090	.298
	مج13	13.806	1	13.806	2.298	.132
	مج14	34.225	1	34.225	9.560	.002
	كلي	13.806	1	13.806	.056	.813

ملاحظة: تم اعتماد النتائج المباشرة لمتغيرات البحث فقط من جدول SPSS .

إن هذه النتائج تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة المفتي (2015) ودراسة ضياء وأزهار (2020) اللتين بينتا أيضا أنه لا توجد فروق في الكفاح الشخصي بحسب متغير الجنس.

إن نتائج هذا الهدف والمبينة في الجدول أعلاه تشير إلى أن متغير الجنس ليس له دور مؤثر في متغير الكفاح الشخصي عموما، وكان تأثيره في بعض من مجالاته فقط، وقد يرجع سبب ذلك إلى أن كلا الجنسين لديهما من الدافعية للتعلم بما يقودهما للكفاح الشخصي بشكل متماثل ذلك أنهما اعتادوا على الإنجاز المرتفع منذ الصفوف الدراسية السابقة وابتداءً من الصف الأول متوسط مرورا بالصف الرابع الإعدادي، وذلك بحسب نظام القبول في مدارس المتميزين؛ لذا فالدوافع المثيرة للكفاح الشخصي تعمل بشكل متكافئ لكلا الجنسين؛ ومن جانب آخر فإن توقعات الآخرين من تربويين وآباء وزملاء تدعوهم للحفاظ على مستوى الكفاح الشخصي بغض النظر عن نوع الجنس.

أما ما يرتبط بعدم وجود فرق دال إحصائيا في الكفاح الشخصي بين المتميزين والعاديين فقد يرجع إلى وعي الطلبة عموما بأهمية الدراسة وتحقيق النجاح، لما لها دور فاعل في حياة الأفراد ومستقبلهم المهني، ولعل ما يرسخ ذلك في أذهان الطلبة أولياء الأمور والتربويين في المؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام، أما عن سبب ظهور الفرق في نصف المجالات ولمصلحة العاديين في ست منها فقد يرجع إلى طبيعة شخصية المتميزين التي تنغمس في الدراسة، وتلاقي صعوبات في التوافق الاجتماعي مع الأقران مما قد يتسبب لديهم في انخفاض مستوى الكفاح الشخصي في المجالات المذكورة أعلاه بالمقارنة مع العاديين.

الاستنتاجات:

1. إن مناهج إعداد طلبة المرحلة الإعدادية تعزز الكفاح الشخصي لدى الطلبة.
2. إن الكفاح الشخصي له دوافع وعوامل مشتركة لدى كلا الجنسين.

التوصيات:

1. عمل ورش في مديريات المناهج ولجان التأليف في وزارة التربية من أجل تطوير مناهج المرحلة الإعدادية بما يسهم في تحقيق مستويات مرتفعة من الكفاح الشخصي.
2. العمل على تنمية مجالات الكفاح الشخصي التي ظهرت ضعيفة لدى العينة، والمتمثلة بمجالي (السلطة والنفوذ - والمرح) من خلال إعداد برامج إرشادية من قبل اللجان المختصة في دائرة البحث والتطوير في وزارة التربية.

المقترحات:

استكمالا للدراسة الحالية يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية:

1. فاعلية برنامج لتنمية الكفاح الشخص لدى طلبة المرحلة الإعدادية عموما.

2. دراسة مقارنة في الكفاح الشخصي بين الطلبة المتميزين في المرحلة الإعدادية بحسب متغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي.
3. العلاقة بين الكفاح الشخصي ومتغيرات أخرى من قبيل: أساليب التفكير والضغوط الحياتية وسمات الشخصية.

المصادر:

- أبو حطب، فؤاد وعثمان، سيد أحمد (1976). **التقويم النفسي**، ط2، مصر، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- الداهري ، صالح حسن (2005). سيكولوجية الموهوبين المتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة ، عمان ، دار وائل.
- الزيات، فتحي (2013). المتفوقون عقلياً ذو صعوبات التعلم ، قضايا التعريف والتشخيص والعلاج، سلسلة علم النفس المعرفي، مصر.
- سليمان، علي (2001). تجارب عالمية حديثة في رعاية الموهوبين، ورقة عمل مقدمة في الملتقى الأول لمؤسسات رعاية الموهوبين بدول الخليج العربية، مكتب التربية العربي لدول الخليج 13-14 يناير 2001، السعودية، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين.
- ضياء، نمر جاسم وازهار محمد مجيد السياب (2020): **الكفاح الشخصي لدى طلبة السادس الاعدادي**، مجلة الآداب، ملحق (2)، العدد (135)، (كانون الاول) (بحث منشور).
- الطنطاوي، رمضان عبد الحميد (2008). الموهوبون/ أساليب رعايتهم وأساليب تدريسهم، الأردن، عمان، دار الثقافة.
- عبد الخالق، أحمد (1989). **استخبارات الشخصية**، مصر، إسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- عنون، عبد الحسين يحيى . (2020): **الكفاح الشخصي والضغوط النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي ومعلمات المدارس الاهلية الابتدائية**، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء (رسالة ماجستير غير منشورة).
- اللجنة العليا لرعاية الموهوبين، سلسلة البحوث والدراسات والتوصيات المقدمة في الندوة من 15-17 آذار 1984 ، مطبعة الوزارة ، العدد 19، (1984).
- المفتي، ديار (2015): **مهمات الحياة وعلاقتها بالكفاح الشخصي ومخططات الذات**، ط1، ثمرات للنشر والتوزيع.
- المهيري، أمل عبد هلا محمد المال (2021). "المشكلات المدرسية التي تواجه الطلبة المتميزين علما ورياضيًا في المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة"، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، م(5)، ع(24) ديسمبر 2021، ص ص: 351-376.
- هول، ك. ولندزي، ج. (1971). نظريات الشخصية، ترجمة فرح أحمد فرح وآخرون، مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب والتأليف.
- وهبة، محمد مسلم حسن (2006). الموهوبون والمتفوقون/ أساليب اكتشافهم ورعايتهم – خبرات عالمية، مصر، القاهرة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

المصادر الأجنبية:

- Caroly,.P. (1993): Goal systems: An organizational Framework for clinical assessment and treatment Planning, Psychological Assessment, Vol. (3).
- Cox, W. M., & Klinger, E. (Eds.). (2004). **Handbook of motivational counseling: Concepts, approaches, and assessment**. John Wiley & Sons.
- Emmons, R. A (1991): personal striving,daily life events, and Psychological and physical well-being, **Journal of Personality**, Vol(59), pp.(453_472).
- ---------- (1986). Personal strivings: An approach to personality and subjective well-being. **Journal of Personality and Social Psychology**, 51(5), 1058-1068. https://doi.org/10.1037/0022-3514.51.5.1058.
- ---------- (1996). Striving and feeling: Personal goals and subjective well-being. In P. M. Gollwitzer & J. A. Bargh (Eds.), **The psychology of action: Linking cognition and motivation to behavior** (pp. 313–337). The Guilford Press.
- ---------- (1997): Motives and goals. In R. Hogan, Briggs (Eds.), **Handbook of personality psychology** (pp. 485–512). Academic Press.
- ---------- (2003) **The Psychology ultimate concerns: Motivation and spirituality in personality.** New York: Guilford Press.
- Kokonyei, G, Reinhardt,M, Pajkossy, P.Kiss,B,Demetrovics,Z.(2008): Characteristics of Personal Strivings and their Relationship with Life Satisfaction Cognition, Brain, Behavior, **An a Interdiscplinary Journal**.
- Ledoux, J.E. (1995). Emotion: Clues from the brain. **Annual Review of Psychology**, 46.
- Moffitt, K. H., & Singer, J. A. (1994). Continuity in the life story: Self-defining memories, affect, and approach/avoidance personal strivings. Journal of Personality, 62, 21–43.
- Pervin, L. A. (2003). **The science of personality**. Oxford university press.
- Raskin, R., Novacek, J., Hogan, R., (1991): Narcissistic self-esteem management**. Journal Personality and Social Psychology** 60 (6), 911–918.
- Reeve, J. (2009): **Understanding motivation and emotion**. John Wiley.
- Reker,G.T & wony. P.T (1988): Meaning and Purpose in life and well-being: alife –span Perspective, **Journal of Gerontology**, Vol.(42).
- Sheldon, K. M., & Kasser, T. (2008): Psychological threat and extrinsic goal striving. **Motivation and Emotion**, 32(1), 37-45.